قبل 7 أسابيع من الانتخابات المقررة في 5 نوفمبر

ترامب يهاجم المهاجرين وهاريس تسعى للاستحواذ على أصوات الأقليات

دونالد ترامب وهاريس

واشنطن – «وكالات»: قبل سبعة أسابيع من الانتخابات الرئاسية الأمريكية، هاجم المرشّح الجمهوري دونالد ترامب المهاجرين في الولايات المتحدة، فيما استمرت منافسته الديموقراطية كامالا هاريس في سعيها لجذب أصوات الأقليات، لا سيما المتحدرين من أمريكا اللاتينية.

وفيما أظهر استطلاع أجرته جامعة كوينيبياك تقدم هاريس على ترامب في ولايتين حاسمتين في الانتخابات المقررة في 5 نوفمبر، أعلن الرئيس السابق خلال تجمع في نيويورك أنه سيتوجّه «في الأسبوعين المقبلين» إلى مدينة سبرينغفيلد التي هزّتها شائعات عنصرية ضد هايتيين اتُهموا بأنهم يأكلون حيوانات أليفة.

وقال ترامب خلال التجمع «سبرينغفيلد، في أوهايو، هذه المدينة الصغيرة اللطيفة التي كانت خالية من الجريمة والمشكلات. 32 ألف مهاجر غير شرعي وصلوا إلى المدينة في غضون أسابيع (...) سأذهب إلى سبرينغفيلد». وأضاف «قد لا تروننّي مجددا، لكن لا بأس. يجب أن أفعل ما يتوجّب علي فعله. ماذا حدث لترامب؟ لم يخرج أبدا من سبرينغفيلد».

واستقر في سبرينغفيلد التي يسكنها 60 ألف نسمة، معظمهم من البيض، في السنوات الأخيرة، نحو 15 ألف مواطن هايتي لجأوا إليها هربا من الأزمة المستشرية في بلادهم.

لكن المدينة أصبحت منذ حوالى عشرة أيام محور معلومات كاذبة تبث عبر منصات التواصل الاجتماعي يضخمها دونالد ترامب وتتّهم هايتيين بأنهم «لصوص» و«آكلة» قطط وكلاب وحتى إوز.

وتسببت تلك الاتهامات في 33 إنذارا بوجود قنابل وإغلاق موقت لعدد من المدارس، وهو ما استنكره الحاكم الجمهوري مايك ديواين الذي نأى بنفسه عن دونالد ترامب ونائبه جاي دي فانس.

وحظيت الهجرة، وهي قضية رئيسية في الحملة الرئاسية، مساحة كبيرة في خطاب دونالد ترامب القاسي وغير المتماسك.

فقد وصف المرشح الجمهوري ملايين المهاجرين والمهاجرين الذين يقيمون في البلاد بصورة غير شرعية بأنهم «حيوانات» و«إرهابيون» و«مجرمون».

وقال الرئيس السابق البالغ 78 عاما «يأتون من إفريقيا والشرق الأوسط ومن كل أنحاء العالم وآسيا (...) إنهم ببساطة يدمرون نسيجنا الاجتماعي» متعهّدا «التخلص من هؤلاء الأشخاص» في حال إعادة انتخابه.

كذلك، اتّهم هاريس بفتح الحدود أمام الهجرة غير النظامية قائلا إنها ستكون «رئيسة الغزو» إذا هزمته في الانتخابات.

وخلافا له، خصصت المرشحة الديموقراطية البالغة 59 عاما، الأربعاء للسعي إلى جذب أصوات ملايين الأميركيين من أصول أمريكية لاتينية. وبعد تلبيتها دعوة من منظمة مؤيدة للشعوب المتحدرين من أصول أمريكية لاتينية لزيارة واشنطن، حذّرت هاريس من «عمليات طرد جماعي» للمهاجرين و«معسكرات اعتقال» كان وعد بها منافسها في حال عودته إلى البيت الأبيض.

على الصعيد الاقتصادي، أعلن البنك المركزي (الاحتياطي الفدرالي) خفض سعر الفائدة الرئيسي بمقدار 0,5 نقطة وهي المرة الأولى منذ ربيع 2020، فيما يتباطأ التضخم تدريجا في أكبر اقتصاد في العالم.

ويُعد ذلك نقطة إيجابية لهاريس يمكن أن تساعدها في الدفاع عن سجل الرئيس جو بايدن الذي وصفه دونالد ترامب بأنه الأسوأ منذ عقود.

من جهته، توعّد ترامب ببرنامج يقوم على المعاملة بالمثل من حيث التعريفات الجمركية ضد الدول التي تفرض ضرائب كبيرة على المنتجات الأمريكية وصرّح «أنتم تجعلوننا ندفع، ونحن سنجعلكم تدفعون».

والأربعاء، أظهر استطلاع أجرته جامعة كوينيبياك تقدّم كامالا هاريس بفارق طفيف يبلغ خمس نقاط على الأقل على دونالد ترامب في ولايتي بنسلفانيا وميشيغن. وبعد أسبوع من المناظرة التلفزيونية التي تواجه فيها المرشحان، أظهر الاستطلاع حصول نائبة الرئيس الديموقراطي على 51 % من نوايا التصويت في ولاية بنسلفانيا، في مقابل 45 % لمنافسها الجمهوري.

وتُعد هذه الولاية المحورية حاسمة في السباق إلى البيت الأبيض، لأنها توفر للفائز عددا من الناخبين الكبار في المجمع الانتخابي يفوق ذلك المرتبط بأيّ من الولايات الست الأخرى التي تشهد المنافسة الأقوى.

وفي هذه الولاية التي يسعى المرشحان إلى استقطاب ناخبيها، تعرّض ترامب لمحاولة اغتيال أولى في 13 يوليو، عندما أطلق مسلح النار عليه وأصابه في أذنه.

ومع ذلك، وفقا لاستطلاع جامعة كوينيبياك، تتقدم هاريس على ترامب في ميشيغن (50 % في مقابل 45 %)، وبفارق ضئيل في ويسكنسن (48 % في مقابل 47 %).

والمرشح الذي يُهزم في هذه الولايات الثلاث يفقد عمليا أي فرصة لانتخابه على المستوى الوطني. وقد فاز دونالد ترامب بهذه الولايات في 2016، وجو بايدن في 2020.

أكد خططاً لربط مصر والسعودية بشبكة كهربائية

رئيس الوزراء: لن يتم قطع الكهرباء في مصر مرة أخرى

رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي

القاهرة – «وكالات»: قال رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي، إن هناك خططاً لربط مصر والسعودية بشبكة كهربائية بحلول صيف 2025 في المرحلة الأولى، مشيراً إلى عمليات قطع الكهرباء في مصر لن تتكرر، وفقا لـ«رويترز».

رئيس الحكومة المصرية إلى أن الدولة نجحت في تدبير 2.5 مليار دولار لضمان عدم عودة انقطاع التيار الكهربائي.

ومن جهة أخرى أعلن مدبولي في كلمة له قرارا بتخصيص 5 مناطق على ساحل البحر الأحمر لصفقات استثمارية ضخمة بينها راس بناس.

وأكد أن احتياطيات الغاز الطبيعي لا تزال متوفرة، مشيرا إلى أن الشركات تنتج أقل بسبب تأخر مصر في سداد المستحقات.

كانت مصادر حكومية، قالت في وقت سابق اليوم، إن الهيئة المصرية العامة للبترول بدأت تقييم منحنى سعر خام برنت العالمي خلال الربع الثالث من العام الجاري، «يوليو وأغسطس وسبتمبر» وكذلك كميات المنتجات البترولية والزيت الخام التي تتولى الهيئة استيرادها، للوقوف على السيناريو الأقرب للتطبيق بشأن تعريفة بيع الوقود في مصر خلال الربع الأخير من العام 2024.

أضافت المصادر، أن الهيئة ستتولى عرض التقرير النهائي على لجنة تسعير الوقود نهاية الأسبوع المقبل، استعدادًا لبدء اجتماعات اللجنة خلال الأسبوع الأول من أكتوبر المقبل؛ لمناقشة أسعار الوقود الجديدة التي سيجري العمل بها لنحو 3 أشهر قادمة.

البرهان وحميدتي منفتحان على دعوة بايدن للحل السلمي

البرهان وحميدتي

عواصم – «وكالات»: قال الجيش السوداني وقوات الدعم السريع شبه العسكرية إنهما منفتحان على الحلول السلمية للحرب المستمرة منذ أكثر من 17 شهرًا، وذلك ردًا على دعوة الرئيس الأمريكي جو بايدن للطرفين المتحاربين للانخراط مجددًا في محادثات.

وقال قائد الجيش السوداني عبد الفتاح البرهان أمس الأول الأربعاء، إن الحكومة تظل "منفتحة أمام كافة الجهود البناءة الرامية إلى إنهاء هذه الحرب المدمرة".

وفي وقت لاحق، حذا قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو حذوه معبرًا عن الموقف نفسه في وقت مبكر من اليوم الخميس.

وقال دقلو على منصة "إكس": "نجدد التزامنا بمفاوضات وقف إطلاق النار، إذ نؤمن بأن طريق السلام يكمن في الحوار، وليس في العنف العشوائي، وسنواصل الانخراط في عمليات السلام لضمان مستقبل خال من الخوف والمعاناة لجميع المدنيين السودانيين".

لكن الرجلين تبادلا الاتهامات بالمسؤولية عن عدم إنهاء الصراع الذي أودى بحياة أكثر من 12 ألف شخص منذ بدايته في أبريل 2023، واتهم كل منهما الآخر بارتكاب انتهاكات. ولم يحددا خطوات معينة للتوصل إلى حل سلمي.

وقال الوسطاء بقيادة الولايات المتحدة الشهر الماضي إنهم حصلوا على ضمانات من الطرفين خلال محادثات في سويسرا لتحسين وصول المساعدات الإنسانية، لكن غياب الجيش السوداني عن المناقشات أعاق التقدم.

زعيم كوريا الشمالية يقود تجارب صاروخية جديدة

كيم جونغ أون يقود بنفسه إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات

عواصم – «وكالات»: قالت وكالة الأنباء المركزية الكورية إن كوريا الشمالية اختبرت صواريخ باليستية تكتيكية جديدة، باستخدام رؤوس حربية ضخمة وصواريخ كروز معدلة، أمس الأول الأربعاء، بقيادة الزعيم كيم جونغ أون، الذي دعا إلى حيازة أسلحة تقليدية وقدرات نووية أقوى.

ونقلت الوكالة عن كيم قوله إن الاختبارات الرامية إلى تحسين قدرات الأسلحة ضرورية، بسبب التهديد الخطير الذي تشكله القوى الخارجية على أمن البلاد.

ويشير تقرير وكالة الأنباء المركزية الكورية على الأرجح إلى إطلاق العديد من الصواريخ الباليستية قصيرة المدى أمسالول ، والذي ذكره الجيش الكوري الجنوبي، في ثاني تجربة تجريها كوريا الشمالية لإطلاق صواريخ في غضون أسبوع.

كما كشفت بيونغ يانغ الأسبوع الماضي عن منشأة لتخصيب اليورانيوم، في أول تقرير علني من نوعه على الإطلاق.

وذكرت الوكالة أن كيم أكد «ضرورة مواصلة تعزيز القوة النووية وحيازة أقوى القدرات التقنية العسكرية والقدرة الهجومية الساحقة في مجال الأسلحة التقليدية أيضاً».

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية إن الاختبارات، التي أجريت أمس الأول، شملت الصاروخ الباليستي التكتيكي الجديد هواسونجبو-11-دي.إيه 4.5-، ما يشير إلى أنه جزء من سلسلة من الصواريخ الباليستية قصيرة المدى، التي تطورها بيونغ يانغ، ويعتقد أن بعضها تم تصديره إلى روسيا.

وقال مسؤولون في كييف وخبراء مستقلون إن «هناك دلائل تشير إلى أن بعض الصواريخ التي استخدمتها روسيا في الحرب ضد أوكرانيا كانت من صنع كوريا الشمالية».

وذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية أن الصاروخ كان مزوداً برأس حربي تقليدي كبير جداً يزن 4.5 طن.

وأضافت أن الاختبارات شملت أيضاً صاروخ كروز استراتيجياً تم تطويره للاستخدام القتالي.

وتنتقد بيونغ يانغ التدريبات العسكرية التي يجريها الجيشان الكوري الجنوبي والأمريكي، وتصفها بأنها استعدادات للحرب في شبه الجزيرة الكورية.

الجيش الروسي يسيطر على بلدة جديدة في دونيتسك الأوكرانية

زيلينسكي: «خطة النصر» الأوكرانية جاهزة بالكامل

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي

عواصم – «وكالات»: يوم جديد من التصعيد والاقتتال تشهده الجبهات الروسية الأوكرانية، أمس الخميس، حيث تحاول القوات الروسية بسط السيطرة على المزيد من الأراضي الأوكرانية، فيما يحاول الجيش الأوكراني استعادة بعض من أراضيه بدعم عسكري من الحلفاء الغربيين.

وفي آخر التطورات الميدانية، قالت القوات الجوية الأوكرانية، أمس الخميس، إنها أسقطت 42 طائرة مسيرة وواحدا من أربعة صواريخ أطلقتها روسيا في هجوم خلال الليل.

وقال حاكم منطقة زابوريجيا الأوكرانية أمس إن امرأة مسنة لقيت حتفها وأصيبت امرأتان أخريان في ضربات روسية.

وذكر فيدوروف عبر تطبيق «تليغرام» أن القوات الروسية قصفت المنطقة 161 مرة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية مما ألحق أضرارا بمرافق للبنية التحتية ومبان سكنية.

هذا وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أن أنظمة الدفاع الجوي دمرت، خلال الليلة الماضية، 3 طائرات مسيرة أوكرانية في أجواء مقاطعتي كورسك وبيلغورود.

يأتي ذلك فيما أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الأول الأربعاء، أن «خطة النصر» الأوكرانية التي من المقرر أن يقدمها لنظيره الأميركي جو بايدن بحلول نهاية الشهر، باتت «جاهزة بالكامل».

وقال زيلينسكي في خطابه اليومي: «الأهم راهنا هو التصميم على التنفيذ. لا بديل من السلام الآن وفي أي وقت، لا تجميد الحرب ولا أي تلاعبات أخرى من شأنها فقط تغيير موقع العدوان الروسي».

ولفت الرئيس الأوكراني إلى أن «جميع النقاط والجوانب الأساسية» لهذه الخطة باتت جاهزة، من دون تقديم أي تفاصيل بشأن مضمونها.

وأعلن زيلينسكي الأسبوع الماضي أنه سيلتقي جو بايدن في سبتمبر لتقديم «خطة النصر» الأوكرانية في الحرب مع روسيا.

وقال حينها إن الخطة تتضمن «مجموعة من الحلول المترابطة التي ستمنح أوكرانيا ما يكفي من القوة» من أجل «وضع هذه الحرب على مسار السلام».

وفي ظل الصعوبات التي تواجهها في الميدان، وبمواجهة هجوم واسع النطاق في شرق البلاد، تطلب أوكرانيا من الغرب السماح لها بضرب أهداف عسكرية بعمق على الأراضي الروسية ومساعدتها في إسقاط الصواريخ التي تستهدف أراضيها.

لكنّ الأمريكيين والأوروبيين يخشون من أن يدفع ذلك موسكو إلى تصعيد قد يفتح المجال أمام مواجهة مباشرة.

وبحسب زيلينسكي، تعتزم كييف تقديم خطتها لإنهاء الحرب في قمة للسلام من المقرر عقدها في نوفمبر، ويُتوقع دعوة روسيا إليها.

من جانب آخر أعلنت روسيا، أمس الخميس، سيطرتها على بلدة في منطقة دونيتسك الواقعة في شرق أوكرانيا حيث تحقق قواتها مكاسب ميدانية.

وأكدت وزارة الدفاع الروسية في بيانٍ أن جيشها سيطر على قرية غيورغييفكا الواقعة بين بلدتي مارينكا، التي احتلتها موسكو نهاية 2023، وكوراخوفي التي تسيطر عليها القوات الأوكرانية.

وتعلن موسكو بانتظام السيطرة على قرى صغيرة في منطقة دونيتسك.

وقال جيشها، السبت، إنه سيطر على بلدة جيلان بيرش الواقعة على بعد 10 كيلومترات شمال غورغييفكا.

وفي الأسبوع الماضي، أعلنت أيضا السيطرة على مدينة كراسنوغوريفكا، وهو أمر نادر الحدوث.

وتسعى روسيا إلى السيطرة على مدينة بوكروفسك في هذه المنطقة، وهي مركز لوجستي مهم للجيش الأوكراني.

ويأتي ذلك بعدما باشرت أوكرانيا التي تواجه صعوبات في الشرق، هجوماً كبيراً في 6 أغسطس في منطقة كورسك الروسية، وسيطرت على عدة مئات من الكيلومترات المربعة وفق كييف.

وأعربت عن أملها في إجبار موسكو على سحب قوات من دونيتسك للدفاع عن كورسك وبالتالي إبطاء تقدمها في شرق أوكرانيا، لكن ذلك لم يتحقق حتى الآن.

وأكدت روسيا أنها استعادت السيطرة على عدة قرى في منطقة كورسك من القوات الأوكرانية منذ الأسبوع الماضي.

ولكن المتحدث باسم القيادة العسكرية الإقليمية الأوكرانية أوليكسي دميتراخكيفسكي قال لوكالة «فرانس برس» أمس الأربعاء إن الهجوم الروسي المضاد في منطقة كورسك قد توقف. مع تواصل القتال على الجبهة، يستمر القصف في أماكن أخرى في أوكرانيا.

وأعلنت السلطات المحلية مقتل مدنيين اثنين وإصابة اثنين آخرين في قصف على قرية بمنطقة سومي المتاخمة لروسيا.

وكذلك، أعلن المدعي العام المحلي إصابة 6 مدنيين صباحاً في هجوم آخر في مدينة كوبيانسك في منطقة خاركيف (شمال شرق).

في المقابل، استهدفت عمليات الأراضي الروسية. وقالت وزارة الدفاع اليوم إنها أسقطت عدة طائرات مسيّرة أوكرانية في منطقتي بيلغورود وكورسك الحدوديتين.